

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

فرز الأنصبة العقارية الفردية بأرض بلعروسي بمقاطعة العيايدة بسلا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
كما تعلمون، فقد سبق في بداية التسعينات من القرن الماضي فرز حقوق مشاعة على الرسم العقاري 3221 بمقاطعة العيايدة بسلا، ومساحته 91 هكتارا وذلك من أجل إحداث قطب حضري جديد، هو الذي سمي لاحقا بتجزئة سيدي عبد الله، وتبعاً لذلك، تم إصدار مرسوم بتاريخ 24 أكتوبر 1994 يعلن نزع ملكية أراض الرسم العقاري أعلاه.
ولضمان حقوقهم، انتظم المتضررون من نزع الملكية هذا في ودادية سموها "ودادية ملاكي بلاد بلعروسي"، ودخلت هذه الأخيرة في جلسات حوار مع الشركة الوطنية للتجهيز والبناء، وهي المؤسسة الوصية على تنفيذ مشروع سيدي عبد الله، والتي حلت محلها شركة التهيئة العمران، انتهت بعقد اتفاقية مؤرخة في 8 شتنبر 1998 تقضي بالتراجع عن نزع الملكية عن الجزء الذي يحوزه أعضاء الودادية، ومساحته حوالي 22 هكتارا و30 أرا، وإصدار خريطة طوبوغرافية جديدة موضوع المرسوم 2.00.464 بتاريخ 20 يوليوز 2000، يفرز نصيب هذه الودادية عن نصيب شركة العمران.
وفي الوقت الذي كان ينتظر أن تسير الأمور بشكل إيجابي لفائدة الطرفين بشكل ينهي هذا الوضع، فقد وقعت تعقيدات قانونية ومسطرية لم تكن متوقعة، انتهت كما تعلمون إلى ردهات المحاكم، حيث أصدرت محكمة النقض قرارها في الموضوع بتاريخ 30 نونبر 2021، بعد استنفاد جميع درجات التقاضي، والذي أكد منطوق الحكمين الابتدائي والاستئنافي الصادرين في هذا الملف على التوالي في 31 مارس 2015 و 07 دجنبر 2017.
واليوم، فإن "ودادية ملاكي بلاد بلعروسي" وسكان تجزئة سيدي عبد الله، يتطلعون إلى تقسيم الرسم العقاري المشار إليه أعلاه تنفيذا لقرار محكمة النقض في الموضوع، وإفراز الأنصبة الفردية منه، ما سينهي لامحالة هذا النزاع العقاري الذي دام أزيد من ثلاثين سنة.
وننقل إليكم، السيد الوزير المحترم، في هذا السياق تزكية "ودادية ملاكي بلاد بلعروسي" مطلب الساكنة الرامي إلى الاستفادة من إعادة الهيكلة الحضرية، بناء على الاتفاق المؤرخ في 8 شتنبر 1998، والمرسوم التعديلي الذي نتج عنه، والغاية هي جعل هذا المجال في مستوى انتظارات الساكنة، لاسيما وأن مدينة سلا عرفت في السنوات الأخيرة مدا حضريا مهما في اتجاه الشمال، يتطلب تحقيق الانسجام العمراني، مع التذكير هنا باستعداد ملاكي بلاد بلعروسي "للمساهمة الإيجابية لتحقيق هذا المشروع الهام.
تبعاً لذلك، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن مال مطالب فرز الأنصبة الفردية ضمن الرسم العقاري 3221 على مستوى مصالح المحافظة العقارية بسلا، والتدابير التي ستخضعونها من أجل صيانة حقوق "ملاكي أرض بلعروسي" بمقاطعة العيايدة بجماعة سلا؟
وتفضلوا بقبول أسمى عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الامضاء

نادية تهامي